

شرح صحيح ابن خزيمة حديث (112) باب استحباب وضوء الجنب إذا أراد النوم // الدكتور ماهر الفحل

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

باب استحباب وضوء الجنب اذا اراد النوم يعني الانسان اذا كان مذنب او راد النوم الاولى ان يغتسل حتى ينام على الطهارة فاذا لم يفعل الاولى ان يتوضأ حتى ينام على احدى الطهارتين - 00:00:24

ثم هو اذا تووضاً سيدفعه هذا للاغتسال. ويكون الانسان مستعداً دواماً الى طاعة الله تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم استحب للجنب اذا اراد ان ينام ان يتوضأ لتخف عليه الجنابة والاجل ان ينام على احدى الطهارتين - 00:00:43

ثم قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله حدثنا احمد بن عبد الله وهو الطبي وهو ثقل قال اخبرنا سفيان. سفيان هنا يسمى مهملاً يعني مهملاً عن النسبة من سفيان هذا؟ هل هو سفيان ابن عبيدة؟ وهو الذي يروي عن عبد الله بن دينار - 00:01:08

ولذلك في التخريج ماذا قلنا؟ قلنا اخرجه الحميدي واحمد من طريق سفيان الامام احمد بن حنبل رواه من طريق سفيان والحميدي اذا رواه من طريق سفيان ونحن نعلم بان الحميدي - 00:01:27

مشهور بالرواية عن سفيان ابن عبيدة وهو من اوثق الناس فيه يعني الحميدي وعلي بن المدين اوثق ناس في سفيان ابن عبيدة وهذا عند الحميدي رقم ست مئة وسبعة وخمسين في الطبع القديمة. وفي طبعة الشيخ سليم اه حسين سليم اسد الداراني - 00:01:43

وبعانياً ايضاً ولده مرهف حسين اسد. وقد وكلاهما توفي في الجائحة نسأل الله ان يرحمهم. وتوفوا في مصر الله ان يرحم غربتهم وان يبارك في دارهم بطوعته برقم ستمية واثنين وسبعين - 00:02:07

لكن في يعني هناك اختلاف يسير في اللفظ. هناك اختلاف يسير في اللفظ عند الحميدي يقول حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

ان ينام احدهنا وهو جنب؟ قال نعم اذا تووضاً ويطعم ان شاء اما الرواية التي عند ابن خزيمة هنا يقول اخبرنا سفيان ابن خزيمة يقول حدثنا احمد بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الله ابن دينار طبعاً عبد الله ابن دينار ثقة عن ابن عمر ان عمر اه سأل رسول الله - 00:02:47

صلى الله عليه وسلم اينام احدهنا وهو جنب؟ قال اينام ويتووضاً ان شاء وهذا الاختلاف يسير وهذا بينت في تحقيق لصحيح ابن خزيمة بعض الاختلاف الفيروس في الفاظ هذا الحديث - 00:03:09

اذا في هذا الحديث استحباب وضوء الجنب قبل ان ينام وذهب بعض العلماء الى وجوب ذلك ولكن الاول هو الراجحي الاستحباب وهو الذي تدل عليه الايات وكذلك لحديث اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء فدل على جواز ذلك الامر وان الامر - 00:03:27

جاء للاستحباب اذا من فوائد هذا الحديث اولاً استحباب الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام. ثانياً جواز تأخير غسل الجنابة والمفرد في البيت وممارسة الاعمال على جنابة ثالثاً استحباب التنظيف - 00:03:52

يعني استحبابه التنظيف عند النوم ولذلك جاء في صحيح البخاري من حديث البراء برقم مئتين وسبعين واربعين في دعاء النوم وفيه

الامر بالوضوء لاجل ان يستعد الانسان يعني في النوم يستذكر الانسان الوفاة - 00:04:11

فيارييت الانسان على طهارة ذاكرا ربه سبحانه وتعالى ولعل دعاء النوم نرفقه الدعاء الوارد في هذا نرفقه لاجل الفائدة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:33